



«جوجل» تخفف قيودها بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي



حدّثت شركة «جوجل» الثلاثاء مبادئها التي تحكم تطوير الذكاء الاصطناعي، متراجعة عن وعدتها بعدم استخدام التكنولوجيا للأسلحة وأنظمة المراقبة، وذلك بعد أسبوعين من تنصيب دونالد ترامب.

ولم يعد عدد كبير من الالتزامات التي تم التعهد بها سنة ٢٠١٨ يظهر في وثيقة تحمل عنوان «مبادئنا».

ويبدو أن الشركة قد تراجعت عن وعدها بعدم السعي إلى تطوير «أسلحة أو تكنولوجيات أخرى هدفها الأساسي إيذاء الناس»، وتقنيات تجمع أو تستخدم معلومات لأغراض المراقبة متهمكة بالتالي المعايير المقبولة عالمياً، وتقنيات يتعارض غرضها مع مبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان المقبولة على نطاق واسع، وتظهر هذه الجمل في مدونة «الذكاء الاصطناعي لدى جوجول: مبادئنا» المنشورة في يونيو ٢٠١٨، والتي باتت تشير إلى «تحديثات» تمت الثلاثاء مرفقة بروابط نحو الوثيقة الجديدة.

ويأتي هذا التحديث بعدما ألغى دونالد ترامب، ما إن تسلّم السلطة، أمر تنفيذياً أصدره سلفه جو بايدن بشأن أمن الذكاء الاصطناعي.

ومذًا، أصبحت التزامات الشركات في هذا القطاع أقل، إذ لم تعد ملزمة مثلاً التحدث عن نتائج الاختبارات عندما تمثل برامجها «خطراً جسيماً في ما يتعلق بالأمن القومي، أو الأمن الاقتصادي الوطني، أو الصحة العامة».

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، رفض ناطق باسم «جوجل» تأكيد أي مبادئ تم تعديلها أو حذفها، مشيراً بسياسة إلى التقرير الذي نشرته الشركة الثلاثاء بعنوان «الذكاء الاصطناعي المسؤول».

وقال معداً التقرير جيمس مانينكا، نائب رئيس الشركة، وديميس هاسابيس، رئيس «جوجل ديب مايند»، المتخصصة بالذكاء الاصطناعي، وهما من الأسباب التي دفعت الشركة لتحديث مبادئها التوجيهية. وأكد أن السياق المحيط بالذكاء الاصطناعي قد تغير كثيراً منذ عام ٢٠١٨. وشددوا على أن «مليارات الأشخاص

باتوا يستخدمون الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية»، مضيفاً «لقد انتقل الذكاء الاصطناعي من كونه موضوع بحث في المختبر إلى تقنية منتشرة في كل مكان من الهواتف المحمولة وصولاً إلى الإنترنت نفسه».

وتطرقوا أيضاً إلى تطوّر المعايير والصرعات الجيوسياسية بشأن الذكاء الاصطناعي، وهما من الأسباب التي دفعت الشركة لتحديث مبادئها التوجيهية. وأكد أن السياق المحيط بالذكاء الاصطناعي قد تغير كثيراً منذ عام ٢٠١٨. وشددوا على أن «مليارات الأشخاص



وفاة الأغا خان الإمام الإسماعيليين النزاريين

توفي الأغا خان الإمام الإسماعيليين النزاريين، أحد فروع الإسلام الشيعي، ورئيس واحدة من أكبر مؤسسات المساعدات التنموية، الثلاثاء في لشبونة عن عمر ناهز ٨٨ عاماً، بحسب ما أعلنت مؤسسته.

وقالت شبكة الأغا خان للتنمية على منصة أكس، توفي صاحب السمو الأمير كريم الحسيني، الأغا خان الرابع، الإمام التاسع والأربعون للمسلمين الشيعة الإسماعيليين، سلام في لشبونة في ٤ فبراير ٢٠٢٥. عن عمر ناهز ٨٨ عاماً، محاطاً بعائلته، وأضافت المؤسسة أنه «سيتم إعلان خليفته المعين لاحقاً».

تعد الطائفة الإسماعيلية النزارية ثاني أكبر جماعة شيعية مسلمة من حيث العدد، إذ يبلغ عدد أعضائها ما بين ١٢ و١٥ مليون عضو حول العالم، وتنتشر في أكثر من ٢٥ دولة، وخصوصاً في وسط وجنوب آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط. والراحل هو مؤسس ورئيس شبكة الأغا خان للتنمية التي توظف ٩٦ ألف شخص في جميع أنحاء العالم وتمول برامج تنمية خاصة في آسيا وإفريقيا.



فعاليات ثقافية متنوعة في انتظار الجمهور.. مهرجان ربيع الثقافة في نسخته الـ ١٩ يستمر حتى نهاية شهر في فبراير الجاري

ومسرح بيون الدانة، ومركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، بالتعاون مع مساحة الرواق للفنون ومساحة البارح للفنون، وجاليري آرت كونست و مساحة فولك للفنون، ومركز لافونتين للفن المعاصر ومؤسسة راشد بن خليفة للفنون.

ويحظى مهرجان ربيع الثقافة التاسع عشر برعاية استراتيجية من قبل مجلس التنمية الاقتصادية، ورعاية ذهبية من بنك البحرين والكويت وصندوق العمل (تمكين)، ورعاية فضية من بنك البحرين الوطني وشركة المنيم البحرين (ألبا).

كما تشارك في برنامج المهرجان عدة سفارات لدى مملكة البحرين وهي: السفارة البريطانية، والسفارة الإيطالية، والسفارة الفرنسية، وسفارة جمهورية قبرص، وسفارة جمهورية الفلبين. ويمكن متابعة المزيد من الفعاليات الثقافية ضمن مهرجان ربيع الثقافة على الحساب الرسمي @springofculture على إنستجرام، أكس، فيسبوك، يوتيوب، تيك توك وسناب شات، كما يمكن الاطلاع على كامل تفاصيل المهرجان وأنشطته وفعالياته والتسجيل في الورش والفعاليات والجولات المختلفة عبر الموقع الإلكتروني www.springofculture.org



الاحتفالية والمروج وغيرها، ومن جهة أخرى، استضاف متحف البحرين الوطني جولة تفاعلية للمهتمين بالعمارة والشأن الثقافي. وفيما يتعلق بالفعاليات القادمة ضمن مهرجان ربيع الثقافة، فالجمهور سيكون على موعد مع حدث فني فريد من نوعه بتنظيم من الفنانين كميل زخريا وعلي كريمي، وذلك يوم الجمعة الموافق ٧ فبراير بعنوان «صور على كرسي»، حيث تجمع هذه الفعالية الفن والمجتمع في جلسة تصوير جماعية تستمر ثلاث ساعات في أماكن عامة مختلفة.

وتواصل الفرق الشعبية البحرينية مشاركتها في فعاليات المهرجان، حيث تقدم فرقة قلالي للفنون الشعبية في دار المحرق يوم السبت الموافق ٨ فبراير أداءً موسيقياً يتضمن فن الفجري، كما تستضيف الدار فرقة دار بن حريان يومي ١٠ و١٧ فبراير لتشارك جمهورها في إحياء فنون الخماري والعاشوري إضافة إلى فن البسة وغيرها، وينظم مركز الجسرة للحرف ورشة التطريز القبرصي التقليدي «لفكارتيكو»، في بيت السلال يومي ١٠ و١١ فبراير من الساعة ٦ حتى مساءً.

ويأتي المهرجان بتنظيم كل من هيئة البحرين للثقافة والآثار،

يستمر مهرجان ربيع الثقافة في نسخته التاسعة عشرة حتى نهاية شهر فبراير الجاري في إثناء الحراك الثقافي، حيث استضافت الصالة الثقافية عدة عروض موسيقية، بداية من عرض «نسيم التارتانيللا»، وهو عرض موسيقي وأقاصم أقيم بالتعاون مع السفارة الإيطالية لدى مملكة البحرين وخلاله أخذ الجمهور في رحلة إلى التراث الموسيقي الفني لإيطاليا ومناطقها الجنوبية وخاصة منطقة بوليا.

أما بالتعاون مع السفارة الفرنسية، فقد شهد متحف البحرين الوطني إقامة حفل الفنان كيد فرانسيسكولي، حيث قدم للجمهور أمسية مليئة بالموسيقى المرحة المتأثرة بجذوره الشرق أوسطية. وكان للسفارة الألمانية إسهام في ربيع الثقافة، فتعاونت في تقديم عرض البيانو المميز «بيانونتينمتت»، الذي شارك فيه العازفان العالميان ستيفان وبي ومارسيل دورن، وهو عرض مليء بالمرح والفكاهة والإمهارة الفنية الاستثنائية.

وانتقالاً إلى مدينة الرفاع، عايش جمهور ربيع الثقافة أمسية فنون شعبية مميزة قدمتها فرقة دار الرفاع الصغيرة، وتضمنت فنونا شعبية مثل المجلسي والعاشوري الذي يعد من الفنون البحرينية

الجامعة الخليجية تستقبل وفدًا من جامعة نورثهامبتون

الفراس: ملتزمون بتقديم تجربة تعليمية متميزة ذات بعد دولي

في بيئة تعليمية متقدمة واكتساب مهارات أكاديمية ومهنية تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل العالمي. كما أن الجامعة تولي اهتماماً خاصاً بتمكين الطلبة من الوصول إلى تجارب أكاديمية متنوعة، من خلال إتاحة فرص التبادل الطلابي وبرامج التدريب والعمل، مما يعزز جاهزيتهم لمتطلبات المستقبل، ويؤهلهم لمسارات وظيفية ناجحة. واختتمت الزيارة بجولة ميدانية في الحرم الجامعي للجامعة الخليجية، حيث أطلع وفد جامعة نورثهامبتون على المرافق الحديثة، بما في ذلك المختبرات والمراكز البحثية، التي تسهم في توفير بيئة أكاديمية متطورة تواكب أعلى المعايير الدولية، وتعزز تجربة الطلبة الأكاديمية والبحثية.



عالمياً، عبر تطوير برامج أكاديمية مزدوجة، وتنظيم ورش عمل مشتركة ومؤتمرات علمية تدعم الكفاءات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة. وخلال الاجتماع الذي ضم رئيس الجامعة البروفيسور

معمدة، فضلاً عن إمكانية استكمال دراستهم في المملكة المتحدة. وأضاف أن هذا التعاون يسهم في تبادل الخبرات الأكاديمية والبحثية، مما يمنح الطلبة وأعضاء الهيئة



زاوية غانمة

نورث العيال أخطاءنا

جعفر عباس jafasid09@hotmail.com

قلتها ألف مرة وساقولها مليون مرة تلو المليون مرة: اعتقد أن أكبر ما يتسبب في تخلفنا الاقتصادي والسياسي والعلمي، هو نظامنا التعليمي المهلهل الذي لا يشجع على النقاش وطرح الأسئلة ولا يسمح بالتجربة والخطأ، فكل ما هو مكتوب في كتب التاريخ والجغرافيا والأدب، منزل وقطعي، في نظر واضعي المناهج والموجهين والمدرسين. فقي الكهرياء - مثلاً - ينص قانون «: أوم، على ما يلي: التيار المنقول عبر البطيخ يصير كيت وكيت... عليك أن تحفظ نص القانون، والا -تجيب لنفسك الكلام... وفي كل المواد الأكاديمية تعطى نصوص سخيفة سيئة الصوغ «قدسية»، غير مستحقة، وعلى طالب العلم حفظ تلك النصوص عن ظهر قلب، فإذا قال الكتاب المدرسي إن قول الشاعر تأبط شرا: عاري الظنانيب ممتد نواشز/ ملاحج آدمه واهي الماء غساق... هو أجمل ما قيل في وصف الناقة، فعلى الطالب أن يتقبل ذلك، رغم أنه مثلي لا يعرف ما إذا كان بيت الشعر هذا بالعربية أم بالأردود! ولا يعرف كيف استنتج شارحو هذا البيت أنه يتكلم عن الناقة رغم أنه لم يذكرها بأي من اسمائها الكثيرة المعروفة، جمل، ناقة، بعير، جمدة، بنت لبون، حاشا وع الماشي!! أما خارج مجال التعليم فمصيبتنا تكمن في سوء ويؤس الإدارة.. سوء إدارة كل شيء وكل مرفق.. في كل وزارة وإدارة ومؤسسة وهيئة ومرفق ومجموعة من الأشخاص القيافة الذين لا يحسنون حتى «تدوير» مروححة يتولون تصريف أمور كلفتها مئات الملايين. وقرأت مؤخراً عرضاً لكتاب طريف وجد للبريطاني إيان ديرستن، وهو رجل في السابعة والثلاثين ولكنه أحد كبار مديري شركة إيرباص العملاقة لصنع الطائرات، يقول ديرستن إنه أدرك أنه محدود التجربة مقارنة بالمخضرمين من حوله الذين شغلوا وظائف رفيعة في شركات مختلفة ونالوا خبرات عالية ومضيدة. ثم انتبه إلى أنه كاب لثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين السابعة والستين، يتعلم من أطفاله أولئك بعضاً من أهم فنون الإدارة. مثلاً على أصغر أبنائه يلعب ذات يوم بمطرقة بلاستيكية وهوى بها على أصبعه فنطق بكلمة نابية. يقول ديرستن إنه يحرص على عدم التلطف بعبارة غير لائقة أمام عياله، ولكنه كان متأكداً أن ولده التقط تلك الكلمة النابية منه. هكذا تتشابك الخطوط بين دور الأب ودور المدير أو «رئيس العمل». مظهرك العام وكل ما تفعله يكون تحت المراقبة ويجاربه الصغار عيالا كانوا أم موظفين بمنطق «إذا كان رب البيت يضرب الدف، فكل من حوله يجعلون شعارهم: هن يا وؤ.. يعني إذا كنت كبير البيت أو العمل فإنه حتى تصرفاتك التي تمنى ألا يلحظها أحد تجد من يرصدها ويجارها. ذات مرة اكتشفت أن أشياء كانت مخزونة في سطح بيتنا محترقة، وبعدها بسنوات اعترف أكبر أبنائي بأنه سرق مني سيجارة وأشعلها في سطح البيت وشفط منها شفقة واحدة جعلته يصاب بسعال ديكبي فرمى بها أرضاً وهرب. فاشتعلت النار في المواد المخزونة وانطفت من دون أن تمتد إلى أشياء أخرى. وكانت بنتي مروة تكره المدرسة وتتفنن في التغيب عنها، والتهرب من أداء الواجبات المدرسية. وهي في الصف الثاني الابتدائي كانت مثلاً تقول إلى مدرسة اللغة العربية غائبة عن المدرسة منذ أسبوع.. لماذا؟ لأن رجليها وركبتيها انكسرت في حادث سيارة.. وبعدها بيوم تقول إن مدرسة الرياضيات ماتت. في يوم آخر تقول إنها لن تذهب إلى المدرسة لأن مياها سقطت وتعرضت سبع مدرسات لإصابات جسيمة. (لاحظ سقوط المياني من دون سقوط ضحايا بين التلميذات). وبعد أن طمخ بي الكيل زجرتها ونهيتها عن الكذب، فأخستني: كل ما التلغون يرن أنت تقول «إذا سال عني أحد قولوا له إنني مريض.. مسافر.. مت من يومين».



الأوقاف المصرية تكرم باحثة أطلق اسمها على كويكب

كرمت وزارة الأوقاف المصرية الباحثة ياسمين يحيى مصطفي «تقديرًا لتفوقها في مجال العلوم والتكنولوجيا». وقال وزير الأوقاف المصري أسامة الأزهرى إن وكالة ناسا كانت قد أطلقت اسم الباحثة على أحد الكويكبات، كما حازت على المركز الأول عالمياً في معرض «إنتل» الدولي للعلوم والهندسة بالولايات المتحدة في دورة سابقة.

في عام ٢٠١٥، تسلطت الأضواء على الباحثة المصرية ياسمين يحيى مصطفي، ابنة مركز كفر سعد بمحافظة دمياط، بفوزها بالمركز الأول في معرض «إنتل» الدولي للعلوم والهندسة بالولايات المتحدة، حيث فازت مصطفي بمشروعها المتعلق بتنتقية المياه باستخدام قشور الروبيان (الجمبري).

وصارت قصة ياسمين مصطفي مصدر إلهام، إلى درجة أن سيرتها أدرجت في منهج الثانوية العامة المصري في عام ٢٠٢١، وظهرت على غلاف كتاب «اللغة الإنجليزية» للصف الثالث الثانوي، وتشير تقارير إعلامية مصرية إلى أن ناسا أطلقت على كويكب اكتشفته اسم «Moustafa 3191» نسبة إلى الباحثة.

والكويكب هو جسم فضائي يقع في حزام الكويكبات الرئيسي بين كوكبي المريخ والمشتري. وتم اكتشافه في إطار برنامج «لينكولن» للبحث عن الكويكبات القريبة من الأرض، وهو مشروع مشترك بين ناسا والقوات الجوية الأمريكية ومعهد مساتشوستس للتكنولوجيا. وحزام الكويكبات الرئيسي يضم آلاف الأجرام السماوية، وغالبا ما يتم إطلاق أسماء العلماء والمبتكرين الشباب على بعض هذه الكويكبات كنوع من الاعتراف بإنجازاتهم العلمية.